Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات

Volume 17 | Issue 1 Article 3

2016

Tendencies of faculty teaching staff towards the role of higher education in encouraging scientific research for developing society (field study)

Aisha Houry
University of Aleppo , Syria, AishaHoury@yahoo.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu

Part of the Education Commons

Recommended Citation

Houry, Aisha (2016) "Tendencies of faculty teaching staff towards the role of higher education in encouraging scientific research for developing society (field study)," *Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات*: Vol. 17 : Iss. 1 , Article 3.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol17/iss1/3

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 17 [2016], Iss. 1, Art. 3

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو دور التعليم العالي في تشجيع البحث العلمي لتطوير المجتمع (دراسة ميدانية)

د. عائشة عهد حوري

الملخص

هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو دور التعليم العالي في تشجيع البحث العلمي لتطوير المجتمع، لهذا اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، واقتصرت على العينة القصدية، وأداة: الاستبانة التي تضمنت فقرتين: الأولى: مساهمة التعليم العالي في تشجيع البحث العلمي لتطوير المجتمع، وعددها (22) بنداً، والثانية: الآلية التي تسهم في تشجيع البحث العلمي لتطوير المجتمع وعددها(23) بنداً، وبعد إجراء الصدق والثبات، طبقت الاستبانة على (100) عضو هيئة تدريس بحسب التخصص: كليات العلوم الإنسانية والاقتصادية (الآداب، والحقوق، والاقتصاد، والتربية) والكليات العلمية التطبيقية (الهندسات: المدنية، المعلوماتية، التقنية، المعمارية، الكهربائية، الزراعية)، وأظهرت النتائج أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو مساهمة التعليم العالي في تشجيع البحث العلمي كانت مرتفعة، وليس هناك فروق تبعاً لمتغير التخصص، وسنوات الخبرة بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو مساهمة التعليم العالي في تشجيع البحث العلمي، والآلية التي تسهم في تشجيع البحث العلمي لتطوير المجتمع، بينما كانت اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الآلية التي تسهم في تشجيع البحث العلمي متوسطة، وكان هناك فروق بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو مساهمة التعليم العالي في تشجيع البحث العلمي لتطوير المجتمع تبعاً لسنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي، التعليم العالي، أعضاء هيئة التدريس، الاتجاه.

Abstract

The study aimed at identifying the tendencies of faculty teaching staff towards the role of higher education in encouraging scientific research for developing society. The researcher followed the analytical descriptive research methodology and a questionnaire that had two sections. The first section had 22 items about the role of higher education in encouraging scientific research for developing society. The second section had 23 items about the mechanism for encouraging scientific research for developing society.

After ensuring the validity and reliability of the questionnaire, it was applied on 100 faculty teaching staff in the humanities field (Faculties of Arts, Law, Economics, and Education) and in the applied sciences field (Faculties of Civil Engineering, Informatics Engineering, Technical Engineering, Architectural Engineering, Electrical Engineering, and Agricultural Engineering)

The research results revealed that the tendencies of faculty teaching staff towards the role of Higher Education in encouraging scientific research for developing society were strong, whereas they were mild within the mechanism which contributed to scientific research. There were no statistically significant differences in the tendencies of the faculty teaching staff according to the specialization variable, but there were significant differences in the tendencies of the faculty teaching staff according to the variable of years of experience.

Key Words: Scientific Research, Higher Education, Faculty Members, Attitudes.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol17/iss1/3 2

المقدمة:

إن المجتمعات المتقدمة هي التي تسهم فيها مؤسسات التعليم العالي بالتنمية والازدهار في مجالات الحياة كافة من خلال تحفيز الباحثين على العمل المنتج في البحث العلمي التطبيقي، باعتبار أن البحث العلمي هو مقياس الرقي والحضارة في العالم يمكن تسخيره لتطوير المجتمع، بوصفه ركيزة أساسية من ركائز المعرفة الإنسانية في ميادين الحياة المختلفة (الرماني، 2010).

لهذا يشهد التعليم العالي اليوم تطورات على المستوى المحلي والعالمي لمواكبة المستجدات في مجالات البحث العلمي، وتتسابق الدول إلى توفير التمويل للبحث العلمي، وتنظيم العقود بين مراكز البحث العلمي ومؤسسات المجتمع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، لتقديم الاستشارات اللازمة في المجالات كافة. من هنا يحاول هذا البحث تعرف دور التعليم العالي في تشجيع البحث العلمي لتطوير المجتمع.

وبما أن مؤسسات التعليم العالي تسعى في سباق كبير في بلدان العالم كافة إلى تطوير المجتمع، من خلال مساهمتها في تشجيع البحث العلمي، كان لابد من وضع آلية لتحفيزه، وتوفير متطلبات البحث العلمي على نطاق واسع، الأمر الذي يترتب على الباحثين في الجامعات مسؤولية كبيرة في اختيار البحوث العلمية التي تسهم في وضع الحلول للمشكلات من جهة، وتقديم اختراعات جديدة في المجالات الحياتية بما يحقق تطور المجتمع من جهة أخرى (عواد، 2010). وهذا الواقع يتطلب حلاً للمشكلات التي تعترض مسيرة ربط البحث العلمي بتطوير المجتمع، نذكر منها: توجه بعض الطلبة الباحثين نحو المحاكاة والتقليد في البحوث العلمية، وتفضيل البحوث النظرية، وعدم ربط البحوث العلمية بالتنمية المجتمعية، كذلك اقتصار العمل البحثي للأستاذ الجامعي على الترقية، إضافة إلى ذلك كله عدم إشراف الباحثين على تطبيق نتائج بحوثهم في القطاعات الصناعية، والنقص في تمويل بعض البحوث العلمية من قبل الجهة المستفيدة منه، لاسيما لدى الباحثين الحاصلين على براءات الاختراع. (السوالي، 2012)، لهذا كله يحاول هذا البحث الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي: ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو مدى مساهمة التعليم العالي في تشجيع البحث العلمي لتطوير المجتمع من خلال اتباع الآلية المناسبة؟

Published by Arab Journals Platform, 2016

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 17 [2016], Iss. 1, Art. 3

تساؤلات البحث:

1- هل هناك فروق بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو دور التعليم العالي في تشجيع البحث العلمي لتطوير المجتمع تبعا لمتغير التخصص؟(العلوم الإنسانية والاقتصادية، العلمية التطبيقية).

2- هل هناك فروق بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الآلية التي تسهم في تشجيع البحث العلمي لتطوير المجتمع تبعاً لمتغير التخصص؟ (العلوم الإنسانية والاقتصادية، العلمية التطبيقية).

3- هل هناك فروق بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو دور التعليم العالي في تشجيع البحث العلمي لتطوير المجتمع تبعا لمتغير الخبرة؟ (أقل من عشر سنوات، وأكثر من عشر سنوات).

4- هل هناك فروق بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الآلية التي تسهم في تشجيع البحث العلمي لتطوير المجتمع تبعا لمتغير الخبرة؟(أقل من عشر سنوات، وأكثر من عشر سنوات).

أهداف البحث:

1- تعرف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو مساهمة التعليم العالي في تشجيع البحث العلمي لتطوير المجتمع تبعاً للتخصص (العلوم الإنسانية والاقتصادية، العلمية التطبيقية).

2- الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس حول الآلية التي تسهم في تشجيع البحث العلمي لتطوير المجتمع تبعاً للتخصص (العلوم الإنسانية والاقتصادية، العلمية التطبيقية).

3- تعرف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو مساهمة التعليم العالي في تشجيع البحث العلمي لتطوير المجتمع تبعاً لسنوات الخبرة.

4- الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس حول الآلية التي تسهم في تشجيع البحث العلمي لتطوير المجتمع تبعاً لسنوات الخبرة.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol17/iss1/3 4

أهمية البحث: تتجلى أهمية البحث من خلال النقاط الآتية:

- يطلعنا على إجراءات التعليم العالي في تشجيع البحث العلمي، ومدى التطور العلمي والتكنولوجي الذي ينعكس فيه على المجتمع من خلال تقديم الحلول العملية التي تجعله يتكيف والواقع الحقيقي للبلدان لتنميتها اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، وتجاوز الصعوبات التي تعترض مسيرتها.
- يطلعنا على الاتجاهات المعاصرة التي تسهم في تشجيع البحث العلمي بحسب المعايير العالمية.
- يطلعنا على إسهام البحث العلمي في تقدم المجتمعات وتطورها، واعتبار الاهتمام به أحد المقاييس الأساسية التي تقاس بها حضارة الشعوب. (الحنيطي، 1998)
- يعد هذا البحث إضافة جديدة لأنه تناول الموضوع ميدانيًا بمتغير التخصص وسنوات الخبرة.
- يقدم فائدة إلى القائمين على تطوير برامج التعليم العالي، والباحثين لاختيار بحوث تسهم في تحقيق مجتمع متقدم، وإلى طلاب الدراسات العليا لتحفيزهم على الإبداع لتحقيق طموحاتهم المستقبلية، والقائمين على التخطيط التربوي لاستثمار الكوادر البشرية المؤهلة في الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي لتطويره.

مصطلحات البحث:

يعرّف زويلف **البحث العلمي في أنه**' عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى (الباحث) من أجل تقصي الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى (مشكلة البحث) باتباع طريقة علمية منظمة تسمى (منهج البحث)بغية الوصول إلى حلول مناسبة للعلاج أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المماثلة تسمى (نتائج البحث)". (زويلف وأخر، 1998، ص245) وقد اعتمدته الدراسةإجرائيًا.

التعليم العالي:هو "منظومة تعليمية بحثية وطنية شاملة، تحقق التميز والإتقان والجودة، من خلال بناء واستثمار الموارد البشرية، كثروة استراتيجية، وتوفر البيئة الأساسية لنقل المعرفة وتوطينها وتوليدها ونشرها، وذلك بما يضمن تحقيق أهداف تنمية الإنسان العربي السوري. وقد اعتمدته الدراسة إجرائيًا.(www.mohe.gov.sy)

Published by Arab Journals Platform, 2016

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 17 [2016], Iss. 1, Art. 3

أعضاء هيئة التدريس: هما لأساتذة والأساتذة المساعدون، والمدرسون. (المادة 66 بحسب قانون تنظيم الجامعات 6 لعام 2006)(www.mohe.gov.sy)

يعرّف اللقاني والجمل **الاتجاه** بأنها "حالة من الاستعداد العقلي تولد تأثيراً دينامياً في استجابة الفرد تساعده على اتخاذ القرارات المناسبة سواء أكانت بالرفض أم بالإيجاب فيما يتعرض له من مواقف أو مشكلات". (اللقاني، والجمل، 1996، ص7) وقد اعتمدته الدراسة إجرائيا.

حدود الدراسة: الحدود الزمانية:من25/ 11/ 2015 إلى 6/ 12/ 2015

الحدود المكانية: بعض كليات جامعة حلب العلمية التطبيقية (الهندسات: المدنية، المعلوماتية، التقنية، المعمارية، الكهربائية، الزراعية)، وكليات العلوم الإنسانية والاقتصادية، (الحقوق، التربية، الاقتصاد، الآداب)

الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس الذين يدرّسون في بعض كليات جامعة حلب العلوم الإنسانية والاقتصادية، والكليات العلمية التطبيقية.

الحدود الموضوعية: التعليم العالي والبحث العلمي وعلاقته بتطوير المجتمع.

الإطار النظري: يعد التعليم العالي الدعامة الأساسية للتعليم، وتكوين النخب الثقافية، ويعمل على التحديث التقني، لإحداث قنوات التبادل المعرفي بين الباحثين على المستوى المعرفي. (Souali,2004)كذلك يشكل إشعاع الأساتذة ببحوثهم العنصر الأساسي في عمل الأساتذة الجامعيين، فهم مطالبون بالنهوض بالبحث العلمي في مجال تخصصهم، فهناك تفاعل حيوي بين مؤسسة التعليم العالي وتطوير نشاط البحث وإنتاجيته(السوالي، 2012، ص: 193-194). من هنا نجد أن عمل الأستاذ الجامعي لا يقتصر على التدريس فحسب؛ بل بالنهوض بالبحث العلمي لانعكاسه على تطوير المجتمع.

أما **أهداف التعليم العالي** في سورية فتتمثل فيما يأتي:

1. زيادة فرص الالتحاق بالتعليم العالي وإتاحتها للجميع وفق معايير الجدارة.
2. تعزيز الاستثمار الأمثل في التعليم والبحث العلمي كمورد فاعل في عملية التنمية.
3. تعزيز المواءمة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل.
4. تطوير الأداء وكفاءة الاستخدام الأمثل للموارد(www.mohe.gov.sy)

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol17/iss1/3 6

Houry: Tendencies of faculty teaching staff towards the role of higher e

مما سبق نلاحظ أن هذه الأهداف تعمل الجامعات على تحقيقها من خلال البحوث العلمية التي تسهم في تطوير المجتمع.

من الجدير بالذكر أن **دور التعليم العالي أساس** التنمية الاجتماعية والاقتصادية،إذ أشارت كلّ من منظمة اليونسكو والبنك الدولي في مطلع الألفية من خلال التقارير والتي أقرّ فيها الآن أن التعليم العالي مهم لبناء قاعدة بشرية قوية، وأنه قوة دفع أساسية للإبداع والبحث والتنمية الاقتصادية، وأن جودة نظام التعليم الكلي تعتمد على مدخلات الدرجات العليا كتطوير المناهج والبحث. ونظراً إلى إدراكها أهمية هذه العلاقة المترابطة نظمت الرابطة الدولية للجامعات (IAU) مشروعاً عالمياً تحت اسم التعليم العالي في توفير التعليم للجميع. (Peril and Promis,2000)

من هذه الأهمية العالمية نجد أن سورية تعمل على تحقيق رسالتها في التعليم العالي والتي تتضمن "تأمين فرص تعليم وبحث علمي تتناسب والتطور العالمي، وتنسجم ومتطلبات التنمية المستدامة والاحتياجات المجتمعية، وتسعى إلى ربط الجامعات بالمجتمع وتطوير أدائها ومخرجاتها وفق معايير معتمدة للجودة والتميز".(www.mohe.gov.sy) مما يؤدي إلى بناء القدرات البشرية والبحثية التي تحقق متطلبات المجتمع المعاصر.

وفي جانب آخر تتحدّد أهمية البحث العلمي باعتباره من أهم الوظائف الأساسية للجامعات،وتأتي أهميته في المرتبة الثانية بعد التعليم الأكاديمي، وهو عنصر مهم وحيوي في حياتها كمؤسسات علمية وفكرية،فضلاً عن أن ترتيب الجامعات ومكانتها ترتبط إلى حد كبير بالبحوث العلمية التي تنتجها وتنشرها. من هنا نجد أن الجامعات يمكن أن تحقق أهدافها من خلال تقديم نتائج البحوث العلمية إلى مؤسسات المجتمع المختلفة العامة والخاصة في المجالات كافة، سعياً إلى تطوير هذا المجتمع وارتقائه.

من الجدير بالذكر أن **إسهام التعليم العالي في تشجيع البحث العلمي في سورية** يتمثل في أنه يعمل على تشجيع البحث العلمي من خلال وحداته البحثية وتوفير المختبرات اللازمة، وإعداد الكوادر المدربة، وتحديث الموضوعات التي تسهم في تطوير بنية المجتمع في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والزراعية والتجارية والتقنية والخدمية.فمن بعض جوانب التشجيع العلمي على سبيل المثال لا الحصر: العمل بصندوق دعم البحث العلمي والتطوير التقاني للتعليم العالي الذي أحدث بالمرسوم التشريعي رقم 49 للعام

Published by Arab Journals Platform, 2016

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 17 [2016], Iss. 1, Art. 3

2009 ومقره وزارة التعليم العالي، إذ يسهم هذا الصندوق في تمويل المشاريع والبرامج البحثية العلمية التي تنفذ بموجب اتفاقيات تعاون علمي بين سورية وبلد آخر، وتشارك بها الجامعات السورية، ومراكز وهيئات البحث العلمي السورية. فضلاً عن افتتاح مراكز بحثية في مختلف المجالات؛ لتقديم الاستشارات اللازمة للقطاعات المنتجة في المجتمع في المجالات كافة، وربط مراكز البحوث المحلية بالعربية من جهة والعالمية من جهة ثانية، والتعاقد مع المؤسسات الخدمية للقيام ببحوث تنمية للوصول إلى حلول تتناسب وتطورات المجتمع المعاصر من جهة أخرى.(www.mohe.gov.sy)وهذا كله يحقق موارد إضافية إلى الجامعات من خلال تقديم الخدمات والحلول إلى المجتمع لمواكبة عملية التطوير.

وإذا نظرنا إلى علاقة البحث العلمي بتطوير المجتمع نجد أن نتائج أي بحث علمي يرتبط بمتطلبات التنمية في المجتمع في المجالات الصناعية والزراعية والخدمية وغيرها، لأنه مقياس التقدم في عصرنا الحالي، لهذا فإن الاستفادة من نتائج البحوث العلمية في مؤسسات المجتمع العامة والخاصة هي التي تسهم في زيادة عجلة الإنتاج والصادرات من جهة، وتحسن الواقع الخدمي من جهة أخرى، وهذا كله يؤدي إلى ازدهار المجتمع وزيادة مساهمة هذه المؤسسات في الدخل القومي للمجتمع (الأسعد، 2000).من هنا نلاحظ دور التعليم العالي في تشجيع البحث العلمي لتطوير المجتمع.

أما **الاتجاهات المعاصرة في تشجيع البحث العلمي وفقا للمعايير العالمية** فنجد أن معظم بلدان العالم تتسابق اليوم في إيلاء الأهمية الكبرى لتشجيع البحوث العلمية من خلال إيجاد شراكة بين مؤسسات المجتمع المنتجة والخدمية في المجالات كافة بمواصفات تقنية عالمية، كذلك مدى الاستفادة من تسجيل براءات الاختراع في الجامعات وانعكاسها على تطوير المجتمع (عواد، 2010). وهذا تأكيد لرؤية منظمة اليونسكو في الاهتمام بالتعليم العالي والذي يتطلب تطوير المعايير العالمية للبحوث العلمية، لأن قياس قدرة منظومة التعليم العالي في أي بلد تستند إلى درجة تطوير بنية المجتمع، وتقديم خدمات مستمرة إلى الأفراد من خلال خطة قصيرة الأجل تحت أي ظرف طارئ كالكوارث أو الحروب، والتغلب على الصعوبات التي تحدّ من استثمار البحوث العلمية على المستوى العالمي، وذلك لعدم توافر تسويق للبحوث العلمية التي لها صلة بالإنتاج في بعض المجالات

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol17/iss1/3 8

الصناعية الكبرى، والنقص في دعم مؤسسات المجتمع المحلي من قبل الشركاء لبعض البحوث التطبيقية من الشركاء (السوالي، 2012). من هنا كان لابد من تضافر الجهود للوصول إلى استثمار أفضل للبحث العلمي على الصعيد العالمي.

الدراسات السابقة:

مبادرة دونالد كيندي (1982) رئيس جامعة ستانفورد التي عرضت في مؤتمر مصغر عام (1982) لتشجيع الجامعيين في البحوث العلمية التطبيقية التي تتعلق بالصناعة بالتعاون مع رجال الصناعة، وكان من أهم نتائجها: التزام الجامعة بتقاليد نشر نتائج البحث العلمي على نطاق واسع في المجتمع المحلي ضمن آجال قصيرة، بحيث يتم تسجيل براءات الاختراع، كذلك تعمل الجامعة على منح ترخيص لمقاولة ما، وذلك لتحقيق التطور السريع للمنتوج. (Bodelle,J.;Nicolaon, 1985.op.cit.pp.204-205)

دراسة **كارلسون** (Karlsson,2007) التي بحثت في العلاقة بين التعليم والبحث العلمي، وتوصلت إلى أن البحث العلمي في المؤسسات الأكاديمية يتكامل مع كلّ من التدريس وخدمة المجتمع، وينعكس على وظيفة العمل الأكاديمي.

دراسة **عامر** (2007) هدفت إلى وضع تصور مقترح لدور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية، اتبع المنهج الوصفي في تناول أهداف الجامعة لخدمة المجتمع، وأبعادها، وعلاقتها بتطوير المجتمع، والخدمات والأنشطة التي تقدمها الجامعة للمجتمع، والاتجاهات الحديثة لدور الجامعة في خدمة المجتمع، ومن أهم ما توصلت إليه في ضوء وضع التصور المقترح: إجراء البحوث العلمية لصالح المنظمات والهيئات الحكومية، وتشجيع أفراد المجتمع على استخدام مرافق الجامعة ومخابرها، وإنشاء مجالس استشارية مشتركة من رجال الجامعة وقيادات المجتمع لتحديد حاجات المجتمع، ومساعدة أفراد المجتمع على تقديم أفكار متطورة في إدارة المشاريع.

دراسة **بروسر** ورفاقه(Prosser& others,2008) التي هدفت إلى تعرف العلاقة بين الخبرة البحثية والأكاديمية والخبرة التدريسية في كل من الجامعات البريطانية والاسترالية، وأظهرت النتائج وجود علاقة متوسطة بين الخبرة البحثية والخبرة التدريسية. من هنا نجد أن الأساتذة الذين يتمتعون بنشاط وإنتاج علمي جيد على مستوى البحوث والتأليف يحققون نجاحاً في التدريس والبحث العلمي.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 17 [2016], Iss. 1, Art. 3

دراسة جاميس (James,2009) التي هدفت إلى تقييم الأداء الفردي في مجال البحث العلمي، وأظهرت النتائج إلى أن الأداء الفردي في مؤسسات البحث العلمي يتطلب بالضرورة الاعتماد على كم من الخبرات والمهارات كالموضوعية ودقة الملاحظة، والتوصل إلى النتائج في مجال البحث.

قدم **دهشان** (2010) ورقة عمل إلى الندوة في جامعة طنطا بمصر التي هدفت إلى بحث العلاقة الإستراتيجية بين البحث العلمي الجامعي والصناعة، والتي اعتمد فيها على تحليل المحتوى للتخطيط الاستراتيجي للتعليم العالي بمصر، فاتبع المنهج الوصفي، وكان من أهم نتائجه عدم وجود تنسيق وتعاون بين القطاعات الصناعية ومراكز البحث الجامعي، وعدم اقتناعها بالفائدة التي تحققها هذه القطاعات، بحيث تفضل اللجوء إلى خبرات أجنبية، على الرغم من وجود خبرات وطنية أكثر إبداعاً منها، لهذا يوصي الباحث بقضاء أعضاء الهيئة التدريسية الفصل الصيفي في شركة صناعية، وتمويل عمل عضو هيئة التدريس من الصناعة، كذلك استغلال فترة الصيف لتطوير مشاريع مشتركة للحصول على تمويلها من الجهات المناسبة، بحيث يعد العمل في الصناعة مكافئاً للعمل الأكاديمي من حيث سنوات الخبرة، وإعطاء بعض النقاط للترقية.

دراسة **الزعبي (2012)** هدفت إلى تعرف دور الجامعات السورية الحكومية في خدمة المجتمع المحلي في ضوء تجارب عربية وعالمية، من خلال دراسة ميدانية في جامعة دمشق ومجتمعها المحلي، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأداة البحث الاستبانة، التي قسمت إلى استبانة خاصة بكليات جامعة دمشق، وتألفت عينة الدراسة من (662)، بينما اشتمل القسم الثاني (19) قطاعاً من المجتمع المحلي في جامعة دمشق، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق غير جوهرية بالنسبة إلى المجموعات العلمية للجامعة سواء في الجنس، أو الرتبة العلمية، وعدد سنوات الخبرة، وليس هناك فروق بين متغيرات الدراسة وما تواجهه الجامعة من الصعوبات في خدمة المجتمع المحلي؛ لأن هذه الصعوبات تعترض عضو هيئة التدريس في تنفيذ مشروعات خدمة الجامعة للمجتمع، ومن أبرز التوصيات: تحفيز أعضاء هيئة التدريس على إجراء البحوث العلمية ذات الصلة بمشكلات المجتمع للتوصل إلى الحلول المناسبة، وإيجاد مراكز لخدمة المجتمع في جميع الكليات لزيادة الروابط بين هذه الكليات والمجتمع.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol17/iss1/3 10

Houry: Tendencies of faculty teaching staff towards the role of higher e

دراسة **زينب** (2012) هدفت الدراسة إلى تعرف مدى مساهمة البحوث العلمية الجامعية في النهوض بالتنمية المحلية، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، ورصدت واقع البحث العلمي في الجامعات الجزائرية ومدى الترابط بينها وبين المؤسسات الاقتصادية، وأظهرت النتائج أنه لم يبلغ المستوى المرغوب، وأوصت بتفعيل البحث التطبيقي، وإيجاد آليات مناسبة لإبرام عقود واتفاقيات بتمويل من المؤسسات، وذلك من خلال التحفيز على البحث العلمي بما يحقق الأهداف المنشودة.

دراسة **العلي** (2013) هدفت إلى المقارنة بين الخطط الإستراتيجية للبحث العلمي في بعض الجامعات المتقدمة والاستفادة منها في تطوير الخطة الإستراتيجية للبحث العلمي بجامعة دمشق، اتبعت الباحثة المنهج المقارن بين جامعة عين شمس بمصر، وجامعة الملك عبد العزيز بالسعودية، والتجارب الأجنبية كجامعة كوينز بكندا، وجامعة جلاسجو بالمملكة المتحدة، واعتمدت أربعة محاور (الرؤية الإستراتيجية للبحث العلمي، الرسالة الإستراتيجية، التحليل البيئي الداخلي والخارجي، الغايات والأهداف الإستراتيجية للبحث العلمي)، من أهم نتائج البحث: تبني المواصفات المعيارية التي تتمثل في استشراف مستقبل البحث العلمي، وأن تقود عملية التغيير نحو الوضع المأمول للجامعة بما يتعلق بالأنشطة البحثية، وتحفيز الباحثين على الإبداع في البحث العلمي، وتحديد الموارد اللازمة للبحث العلمي.

مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: اختلفت هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة،التي اتبعت المنهج الوصفي والاستنتاجي كما في دراسة عامر (2007)، ودهشان (2010)، وزينب (2012)، وفي دراسة العلي (2013)التي اتبعت المنهج المقارنبين الجامعات العربية والأجنبية،على حين اعتمدت مبادرة دونالد كيندي (1982) ودراسة كارلسون(2007) ودراسة بروسر ورفاقه (2008)ودراسة جاميس (2009) على المنهج الوصفي، بينما كانت دراسة الزعبي (2012) تعتمد المنهج الوصفي التحليلي، إذ تناولت دور الجامعات السورية الحكومية في خدمة المجتمع المحلي في ضوء تجارب عربية وعالمية من خلال دراسة ميدانية في جامعة دمشق.وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الزعبي في مجال الدراسة الميدانية. من هنا نجد أن هذه البحوث ركزت على

Published by Arab Journals Platform, 2016

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 17 [2016], Iss. 1, Art. 3

المنهج الوصفي أو الوصفي المقارن أكثر من الميداني الذي يقوم على نتائج كمية في هذا المجال كما في هذه الدراسة الحالية.

الدراسة الميدانية: المنهجية: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة الاستبانة، لتعرف مدى إسهام التعليم العالي في تشجيع البحث العلمي لتطوير المجتمع، والآلية المتبعة في ذلك من وجهة أعضاء هيئة التدريس، لتحقيق أهداف البحث العلمي في ربط التعليم العالي بتطوير المجتمع.

مجتمع عينة البحث الأصلي: بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس في جامعة حلب (993) بحسب البيانات الإحصائية في العام 2014/ 2015 تم سحب عينة قصدية منها، وعددها (100)، وكانت نسبتها من المجتمع الأصلي(10%).

عينة البحث: هي القصدية، تم تحديد العينة القصدية من مجتمع الكليات العلمية التطبيقية وكليات العلوم الإنسانية والاقتصادية في جامعة حلب،بحيث بلغ حجم العينة (100)، وكان عدد المجيبين في الكليات العلمية التطبيقية (33) عضواً، بينما كان عدد المجيبين في كليات العلوم الإنسانية والاقتصادية (67) عضواً.

الإجراءات: تألفت الاستبانة من قسم واحد مغلق، وفقا للأهداف المنشودة منها، بحيث تضمنت فقرتين: احتوت الأولى (22) بنداً بحيث تضمنت مساهمة التعليم العالي في تشجيع البحث العلمي لتطوير المجتمع، بينما احتوت الفقرة الثانية على (23) بنداً تتمثل في الآلية التي تسهم في تطوير البحث العلمي، وتمت صياغة بنود الاستبانة، بالاستناد إلى أدبيات البحث والمراجع العلمية.

الصدق: تمّ التأكد من صدق أداة الاستبانة بالاستناد إلى آراء بعض المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة حلب، بحيث أبدى كلّ منهم رأيه في صياغة بنود الاستبانة، وتقويم عباراتها بحسب الأهداف المنشودة منها، بعد ذلك تمت إجراءات حذف بعض عبارات البنود، وإعادة صياغة بعض البنود، واختصارها حتى غدت قابلة للتطبيق.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol17/iss1/3 12

Houry: Tendencies of faculty teaching staff towards the role of higher e

الثبات: تم التأكد من ثبات الأداة بطريقة الاختبار وإعادته على عينة مكونة من (15) عضواً من هيئة التدريس بفاصل زمني مدته (15) يوما، وبحسب معامل ارتباط (بيرسون)، بين نتائج التطبيق وإعادته، بحيث بلغت معامل الارتباط لفقرات الاستبانة (85%).

المعالجة الإحصائية: اعتمدت الدراسة اختبار (ت ستيودنت، للعينات المستقلة، Independent Samples Test T-test) باستخدام برنامجExcel ،

نتائج البحث ومناقشتها في ضوء تساؤلات البحث وأهدافه:

للإجابة عن السؤال الرئيسي: ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو مدى مساهمة التعليم العالي في تشجيع البحث العلمي لتطوير المجتمع من خلال اتباع الآلية المناسبة؟

الجدول (1):

يبين مستوى اتجاه أفراد العينة على استبانة مساهمة التعليم العالي في تشجيع البحث العلمي في تطوير المجتمع.

العبارة	متوسط	الانحراف المعياري	مستوى الاتجاه
1. يوفر تجهيزات البحث العلمي	3.91	1.190	مستوى مرتفع
2. يضع اقتراحات لبحث الموضوعات ذات المردود الاقتصادي لمؤسسات المجتمع المختلفة	3.98	1.172	مستوى مرتفع
3. يشجع على البحوث ذات الصلة بتطوير بنية المجتمع	3.98	1.092	مستوى مرتفع
4. يركز على البحوث التي تواكب المستجدات المعاصرة	3.78	1.106	مستوى مرتفع
5. يتم تخصيص ميزانية خاصة بالبحث العلمي	3.62	1.245	مستوى مرتفع
6. يوسع دائرة العلاقات مع مؤسسات البحث العلمي المختلفة على المستوى العربي	3.51	1.202	مستوى مرتفع
7. يقيم العلاقات مع مؤسسات البحث العلمي العالمية في المجالات التطبيقية	3.44	1.225	مستوى مرتفع
8. يسهم في توفير الخدمات الاستشارية للمؤسسات الاجتماعية.	3.54	1.167	مستوى مرتفع
9. يربط البحث العلمي بتوصيات اليونسكو في مجالات التنمية المستدامة للمجتمع المتطور	3.00	1.263	مستوى مرتفع
10. يسهم في تكوين النخب الثقافية على المستوى العالمي	3.26	1.315	مستوى مرتفع

Published by Arab Journals Platform, 2016

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 17 [2016], Iss. 1, Art. 3

العبارة	متوسط	الانحراف المعياري	مستوى الاتجاه
11. يحدث القوانين المرتبطة بالإيفاد باستمرار.	3.33	1.334	مستوى مرتفع
12. يعمل على خلق بيئة تنافسية جديدة	3.27	1.294	مستوى مرتفع
13. يسهم في العمل ضمن المحاور البحثية الاستراتيجية للجامعات.	3.17	1.280	مستوى مرتفع
14. يربط خطط البحث العلمي بمراكز البحث العلمي خارج الجامعة	3.03	1.359	مستوى مرتفع
15. يربط مشاريع البحث العلمي التطبيقية بمراكز البحث العلمي العالمية	3.05	1.373	مستوى مرتفع
16. يسعى إلى التكامل مع المراكز البحثية العالمية غير التابعة للتعليم العالي لتلبية متطلبات التنمية.	3.12	1.258	مستوى مرتفع
17. يربط النتائج العلمية المحلية بنتائج البحوث العالمية	3.25	1.298	مستوى مرتفع
18. تأمين حاجات المجتمع لتحقيق الخطط التنموية المستدامة للدولة	3.48	1.227	مستوى مرتفع
19. العمل على ربط هيئات البحث العلمي في الجامعات بمراكز البحث العلمي الوطنية	3.59	1.164	مستوى مرتفع
20. يحدّث مراكز بحثية في الجامعات في المجالات المختلفة.	3.71	1.157	مستوى مرتفع
21. يضع الاستراتيجيات اللازمة لإرساء النهوض بالبحث العلمي	3.65	1.086	مستوى مرتفع
22. يضع دليلاً للبحث يرتبط بتطوير المجتمع	3.69	1.098	مستوى مرتفع

يلاحظ في الجدول رقم (1) أنه تم حساب متوسطات أفراد العينة على الاستبانة،بحيث تبين أن مستوى الاتجاه لأفراد العينة على جميع العبارات كان مرتفعاً،إذ إن متوسط الإجابات للعبارة هو (2,5) درجة، وتم اعتبار أن الدرجة فوق(3) هي ذات مستوى مرتفع للاتجاه، والدرجة(2)هي ذات مستوى اتجاه منخفض، بحيث يكون المدى بين(2)إلى(3) هو المدى المتوسط لإجابات المستجيبين للاستبانة.

وتفسر هذه النتيجة أن جميع أفراد العينة يؤكدون وبدرجة مرتفعة على أهمية مساهمة التعليم العالي في تشجيع البحث العلمي لتطوير المجتمع.، وهذا يتفق ودراسة (الزعبي، 2012) (زينب، 2012) في تحقيق رسالة الجامعة.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol17/iss1/3 14

الجدول (2):

يبين مستوى اتجاه أفراد العينة على استبانة آليات تشجيع التعليم العالي للبحث العلمي في تطوير المجتمع.

عبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاتجاه
1. تقديم جوائز مالية للبحوث ذات الصلة بتطوير المجتمع	1.16	.443	مستوى الاتجاه متوسط
2. تعديل قوانين البحث العلمي لمواكبة المستجدات العالمية	1.18	.458	مستوى الاتجاه متوسط
3. تسهيل قنوات الاتصال المعرفي بين الباحثين على المستوى العالمي	1.16	.443	مستوى الاتجاه متوسط
4. إشراك البحث العلمي في القطاع الصناعي	1.53	.627	مستوى الاتجاه متوسط
5. تمويل البحث العلمي من موارد المؤسسات الإنتاجية في المجتمع	1.34	.555	مستوى الاتجاه متوسط
6. إشراك البحث العلمي في الجهات الخدمية في المجالات كافة	1.21	.478	مستوى الاتجاه متوسط
7. تشجيع المشاركة مع مراكز بحث عربية في المجالات التنموية	1.20	.471	مستوى الاتجاه متوسط
8. منح ترخيص لبراءات الاختراع على البحوث العلمية التي لها صلة بتطوير المجتمع	1.23	.468	مستوى الاتجاه متوسط
9. تقديم حوافز للبحوث التطبيقية التقنية في مجالات الحياة عامة	1.48	.577	مستوى الاتجاه متوسط
10. التعاون مع مراكز بحثية دولية في القطاع الزراعي.	1.33	.587	مستوى الاتجاه متوسط
11. تقديم خدمات استشارية للمؤسسات الاقتصادية	1.24	.452	مستوى الاتجاه متوسط
12. تحديث خدمة المكتبات الإلكترونية باستمرار	1.18	.435	مستوى الاتجاه متوسط
13. الاشتراك بروابط عالمية للبحث العلمي	1.21	.433	مستوى الاتجاه متوسط
14. تقديم الجوائز لتكريم الباحثين الفائزين بها على المستوى المحلي.	1.30	.541	مستوى الاتجاه متوسط

Published by Arab Journals Platform, 2016

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 17 [2016], Iss. 1, Art. 3

عبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاتجاه
15. تشجيع إقامة علاقات مع الجهات الإنتاجية الطالبة للبحث العلمي.	1.31	.506	مستوى الاتجاه متوسط
16.تفعيل آليات الشراكة بين الجامعات وقطاع الأعمال	1.32	.490	مستوى الاتجاه متوسط
17. حفز الباحثين على الإبداع لتطوير المجتمع	1.28	.514	مستوى الاتجاه متوسط
18. إقامة أسابيع العلم في المجالات المختلفة	1.30	.522	مستوى الاتجاه متوسط
19. إحداث هيئات ومراكز وطنية للبحث العلمي	1.22	.462	مستوى الاتجاه متوسط
20. إيجاد آليات جديدة للترفيع الأكاديمي.	1.25	.479	مستوى الاتجاه متوسط
21. ربط المهمات البحثية للبحث العلمي بالإنتاج العلمي للباحثين	1.35	.557	مستوى الاتجاه متوسط
22. تفعيل دور البحث العلمي في المجال الاجتماعي التنموي	1.26	.485	مستوى الاتجاه متوسط
23. القيام ببحوث دورية لتحديد الاحتياجات للبحث العلمي	1.28	.494	مستوى الاتجاه متوسط

من الملاحظ في الجدول رقم (2) أنه تم حساب متوسطات أفراد العينة على الاستبانة، وتبين أن مستوى الاتجاه لأفراد العينة على جميع العبارات كان متوسطاً،إذ إن متوسط الإجابات للعبارة هو 1,5 درجة، وتم اعتبار أن الدرجة (3) تعبر عن مستوى مرتفع من الاتجاه، والدرجة (1) هي ذات مستوى اتجاه منخفض، بحيث يكون المدى بين (1) إلى (3) هو المدى المتوسط لإجابات المستجيبين للاستبانة.

وتفسر هذه النتيجة أن جميع أفراد العينة يؤكدون وبدرجة متوسطة على أهمية إيجاد آليات لتشجيع البحث العلمي لتطوير المجتمع من قبل التعليم العالي.وتتفق هذه النتيجة ودراسة كلّ من: (عامر،2007) و(الدهشان،2010) و(العلي، 2013) في مجال تشجيع البحث العلمي، وبهذا يتحقق السؤال الرئيس من البحث.

أما الإجابة عن تساؤلات البحث وأهدافه فهي على النحو الآتي:

السؤال الأول:هل هناك فروق بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو دور التعليم العالي في تشجيع البحث العلمي لتطوير المجتمع تبعا لمتغير التخصص(العلوم الإنسانية

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol17/iss1/3 16

والاقتصادية، والعلمية التطبيقية)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (ت ستيودنت، للعينات المستقلة، Independent Samples TestT-test) لتعرف الفروق بين متوسطات أعضاء هيئة التدريس تبعًا لمتغير التخصص.

الجدول رقم (3)

يبين نتيجة اختبار T ن=100

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى دلالة	القرار
علوم إنسانية واقتصادية	67	74.6567	17.64254	98	1.538	.127	غير دال
علمي تطبيقي	33	68.6364	19.89161				

يلاحظ من الجدول رقم (3) أن قيمة ت هي(1.538)، ومستوى دلالة (.127)، وهي غير دالة عند مستوى دلالة (.5.)، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية، ونرفض الفرضية البديلة، ونقرر بعدم وجود فروق بين أعضاء هيئة التدريس نحو مدى مساهمة التعليم العالي في تشجيع البحث العلمي المستدامة تبعاً لمتغير التخصص (كليات العلوم الإنسانية والاقتصادية، والعلمية التطبيقية). وهذا يدل على أن المساهمة واحدة في البحث العلمي تبعًا لمتغير التخصص. وتتفق هذه النتيجة ودراسة كلّ من الزعبي (2012) وعامر (2007)ودراسة كارلسون (2007) في مجال ربط الجامعة بخدمات المجتمع لتطويره، وبهذا يتحقق **الهدف الأول** من البحث الذي يتمثل في تعرف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو مساهمة التعليم العالي في تشجيع البحث العلمي لتطوير المجتمع تبعًا للتخصص.

2-**هل هناك فروق بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الآلية التي تسهم في تشجيع البحث العلمي لتطوير المجتمع تبعا لمتغير التخصص**(كليات العلوم الإنسانية والاقتصادية، والعلمية التطبيقية)؟للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (ت ستيودنت، للعينات المستقلة، Independent Samples TestT-test) لتعرف الفروق بين متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس تبعًا لمتغير التخصص.

Published by Arab Journals Platform, 2016

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 17 [2016], Iss. 1, Art. 3

الجدول رقم (4)

يبين نتيجة اختبارT ن=100

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى دلالة	القرار
العلوم الإنسانية والاقتصادية	67	2.24152	1.42188	98	1.576	.118	غير دال
علمي تطبيقي	33	2.24152	1.35928				

يلاحظ من الجدول رقم (4) أن قيمة ت هي(1.576)، ومستوى دلالة (.118)، وهي غير دالة عند مستوى دلالة (.5.,)، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية، ونرفض الفرضية البديلة، ونقرر بعدم وجود فروق بين أعضاء هيئة التدريس نحو الآلية في تشجيع البحث العلمي لتطوير المجتمع.وهذه النتيجة تتفق ونتائج دراسة كلّ من دراسة زينب (2012) ودراسة العلي (2013) في مجال الآلية لتشجيع البحث العلمي لتطوير المجتمع بحسب التخصص. وبهذا يتحقق **الهدف الثاني** من البحث الذي يتحدد بالكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس حول الآلية التي تسهم في تشجيع البحث العلمي لتطوير المجتمع تبعاً للتخصص.

3- **هل هناك فروق بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو دور التعليم العالي في تشجيع البحث العلمي لتطوير المجتمع تبعا لمتغير الخبرة** (أقل من عشر سنوات، وأكثر من عشر سنوات)؟للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (ت ستيودنت، للعينات المستقلة، Independent Samples TestT-test) لتعرف الفروق بين متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس تبعًا لمتغير سنوات الخبرة.

الجدول رقم (5)

يبين نتيجة اختبارT ن=100

عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى دلالة	القرار
أقل من عشر سنوات	37	80.4324	16.71749	98	3.374	.001	دال
أكثر من عشر سنوات	63	68.1111	18.14201				

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol17/iss1/3

من الملاحظ في الجدول رقم (5) أن قيمة ت هي (3.374)، ومستوى دلالة (0.001) في سنوات الخبرة أقل من عشر سنوات، وأكثر من عشر سنوات، وهذا يدل على وجود فروق بين أعضاء هيئة التدريس نحو مساهمة التعليم العالي في تشجيع البحث العلمي تبعًا لسنوات الخبرة. وتتفق هذه النتيجة ودراسة الزعبي (2012)، ودراسة دهشان (2010) في مجال تشجيع مؤسسة التعليم العالي على البحث العلمي تبعاً لسنوات الخبرة.وبهذا يتحقق **الهدف الثالث** من البحث الذي يتمثل في تعرف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو مساهمة التعليم العالي في تشجيع البحث العلمي لتطوير المجتمع.

4-هل هناك فروق بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الآلية التي تسهم في تشجيع البحث العلمي لتطوير المجتمع تبعا لمتغير الخبرة؟ (أقلمن عشر سنوات، وأكثر من عشر سنوات). للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (ت ستيودنت، للعينات المستقلة، (Independent Samples TestT-test) لتعرف الفروق بين متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس تبعًا لمتغير سنوات الخبرة.

الجدول رقم (6) يبين نتيجة اختبارT ن=100

عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى دلالة	القرار
أقل من عشر سنوات	37	28.3243	5.03352	98	1.134-	.259	غير دال
أكثر من عشر سنوات	63	29.9048	7.53639				

يلاحظ من الجدول رقم (6) أن قيمة ت هي(-1.134)، ومستوى دلالة (.259)، وهي غير دالة عند مستوى دلالة (.5.,)، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية، ونرفض الفرضية البديلة، ونقرر بعدم وجود فروق بين أعضاء هيئة التدريس نحو الآلية في تشجيع البحث العلمي تبعا لسنوات الخبرة، وتتفق هذه النتيجة ومبادرة (دونالد كيندي) (1982) ودراسة بروسر ورفاقه (2008) ودراسة جاميس ورفاقه(2009) في مجال تسجيل براءات الاختراع، ونشر البحوث ضمن آجال قصيرة للاستفادة منها، ومنح الجامعة تراخيص لمقاولة عمل ما.وبهذا يتحقق **الهدف الرابع** الذي

Published by Arab Journals Platform, 2016

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 17 [2016], Iss. 1, Art. 3

يتمثل في الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس حول الآلية التي تسهم في تشجيع البحث العلمي لتطوير المجتمع تبعاً لسنوات الخبرة.وفي ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى التوصيات والمقترحات الآتية:

التوصيات والمقترحات

1- عمل ورشات مشتركة بين الباحثين ومؤسسات الإنتاج في المجتمع، لضمان آلية التطبيق التجريبي للبحث في قطاعات الإنتاج.

2- إيجاد بدائل أخرى لترفيع الأساتذة بتحقيق شراكة بين التعليم العالي ومؤسسات المجتمع بحيث يسهم في تطويره سواء في إيجاد حلول للمشكلات أو الوصول إلى ابتكار.

3- عمل ورشات مشتركة بين الباحثين الخبراء في المجالات التطبيقية وأصحاب الفعاليات الاقتصادية لعقد الشراكة الكاملة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي لتطويره.

4- توفير مستلزمات البحث العلمي للباحثين، ومساعدتهم على تحقيق الإبداع في المجالات العلمية والعملية.

5- عمل دورات لطلاب الدراسات العليا؛ لاكتساب مهارة البحث التطبيقي للوصول إلى مهارات الإبداع، والحصول على براءات الاختراع.

6- توجيه البحوث العلمية إلى بناء الإنسان الابتكاري، في ضوء الإمكانات المتاحة، بحيث يتكيف مع التحديات العالمية التي قد تعوق مسيرته.

7- عمل دورات للباحثين لتخريج فريق من الخبراء الوطنيين وفق المعايير العالمية للمساهمة في النهوض بتطوير المجتمع

8- العمل على تخصيص صندوق مشترك لتمويل البحث العلمي التطبيقي بين التعليم العالي ومؤسسات المجتمع الطالبة لنتائج البحث في المجالات كافة.

9- القيام ببحث عن كفايات الخبراء في التعليم العالي ومدى مطابقتها للمعايير العالمية.

10- القيام ببحوث تتناول تطوير آليات البحث العلمي في النهوض بالمجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol17/iss1/3 20

Houry: Tendencies of faculty teaching staff towards the role of higher e

المراجع العربية:

- الأسعد، عمر (1988). الجامعات العربية حتى عام 2000 الواقع التصورات المستقبلية.المؤتمر السادس لاتحاد الجامعات العربية.**التعليم الجامعي والعالي في الوطن العربي عام 2000**. صفاء الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية. 16-17-فبراير. متاح على موقع: www.faculty.mu.edu.sa
- باكير، عايدة (2011). تطور دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء المسؤولية المجتمعية والاتجاهات العالمية الحديثة.**مؤتمر المسؤولية الاجتماعية للجامعات الفلسطينية**. عقد في نابلس 26/ 11/ 2011.
- الحنيطي، عبد الرحيم (1999). واقع البحث العلمي وآفاقه في العلوم الأساسية. ورقة عمل مقدمة إلى **الملتقى العلمي الثالث للفائزين بجوائز عبد الحميد شومان للباحثين العرب الشباب لعام 1998م**، عمان: الأردن، نوفمبر 1999م، ص2.
- الدهشان، جمال علي (2012). ورقة عمل بعنوان:العلاقة الاستراتيجية بين البحث العلمي الجامعي والصناعة. الواقع والآفاق. **مقدمة إلى الندوة السابعة لقسم أصول التربية**، كلية التربية،جامعة طنطا، الثلاثاء 11/ 5/ 2010.
- الرماني، زيد بن محمد (2010). **الاستثمار في مجالي التعليم العالي والبحث العلمي. رؤى وتطلعات**. متاح على موقع: www.alukah.net
- الزعبي، نادية عبد الكريم (2011). **دور الجامعات السورية الحكومية في خدمة المجتمع المحلي وتطويره في ضوء تجارب عربية وعالمية**. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية.جامعة دمشق. سورية.
- زويلف، مهدي، والطراونة، تحسين (1998) **منهجية البحث العلمي**. دار الطباعة والنشر: عمان. ص: 245.
- السوالي، محمد (2012) **السياسات التربوية**.ترجمة مصطفى حسني، بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون.
- عامر، طارق عبد الرؤوف محمد (2007). **تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديث**. مكتب التربية العربي لدول الخليج.

Published by Arab Journals Platform, 2016

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 17 [2016], Iss. 1, Art. 3

- العلي، نجوى (2013). **دراسة مقارنة للخطط الاستراتيجية للبحث العلمي في بعض الجامعات المتقدمة والاستفادة منها في تطوير الخطة الاستراتيجية للبحث العلمي بجامعة دمشق**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.
- عواد، يوسف ذياب (2010). **دليل المسؤولية المجتمعية للجامعات**، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين: رام الله. متاح على موقع: www.pou.edu
- اللقاني، أحمد، الجمل، علي (1996). **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**. القاهرة: عالم الكتب. ص: 7.
- وزارة التعليم العالي في سورية متاح على موقع:www.mohe.gov.sy

المراجع الأجنبية

- Bodelle,J.;Nicolaon,G.(1985) Les universitiésaméricaines. Nouveaux Horizons. Paris.
- James, J.& others.(2009).An instrument from the self-appraisal of scientificresearch performance.International Journal of productivity and performance management,58 (7),356-368.
- Karlsson,J.(2007). Service as collaboration: an integrated process in teaching and research. A response to green bank.Teaching in Higher Education,12(2),281-287.
- Souail,M.(2004). Institutionalisationdu system du L enseignement auMarocEvluationd'unePolitique educative. L Harmattan. Paris
- Peril and Promise,(2000);Constructing Knowledge Societies.2002
- Prosser, M. Martin, E. Trigwell, K. Ramsden, P, & Middleton, H. (2008). University academics experience of research and its relationship to their experience of teaching: Instructional Science: An International Journal of the Learning Sciences, 36(1), 3-16.

مراجع الاستبانة:

- جبشي، محمد مصطفى (2000). ـ سياسات التعليم العالي: إدارة وتمويل، ورقة عمل مقدمة **للدورة الثالثة والثلاثين لمجلس اتحاد الجامعات العربية**، الجامعة اللبنانية، بيروت، ص:1-2.
- دينكسون، جون (1987). **العلم والمشتغلون بالبحث العلمي في المجتمع الحديث**، ترجمة شعبة الترجمة باليونسكو، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب . ص: 26-27.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol17/iss1/3

- الصوفي، محمد عبد الله (2003) . **بعض ملامح الوضع الحالي للتعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي كوسيطين هامين من وسائط نشر المعرفة وإنتاجها.** موقع: www.yemen-nic.info
- علي، عمر محمد (1988). **رؤية مستقبليّة لدور التعليم والبحث العلمي من أجل تحقيق التنمية المستقلة في الوطن العربي**، دمشق: دار طلاس للدراسات والنشر والترجمة، ص: 17.
- محمود، حواس سلمان (1999). واقع البحث العلمي في العالم العربي، **المجلة الثقافية**، الجامعة الأردنية، عمان، العدد (46)، ص21.
- مسلمي، إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم (2015).**أهمية البحث العلمي**، قسم البحوث العلمية، وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة جازان، المملكة العربية السعودية. السبت 26 ديسمبر.متاح من موقع www.jazanu.eu.sa

ملحق البحث (الاستبانة)

الأستاذ الدكتور عضو الهيئة التدريسية/ تحية طيبة بيانات شخصية: عدد سنوات الخبرة: الاختصاص:

يهدف البحث إلى تعرف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو مساهمة التعليم العالي في تشجيع البحث العلمي لتطوير المجتمع. نرجو التكرم بالإجابة بدقة عن البنود التي تعتقد أنها مناسبة في المكان المخصص بوضع إشارة (×)، علما أن نتائج البحث خاصة بالبحث العلمي.

إسهام التعليم العالي في تشجيع البحث العلمي بنود الاستبانة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
1- يوفر تجهيزات البحث العلمي					
2- يضع اقتراحات لبحث الموضوعات ذات المردود الاقتصادي لمؤسسات المجتمع المختلفة					

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 17 [2016], Iss. 1, Art. 3

إسهام التعليم العالي في تشجيع البحث العلمي بنود الاستبانة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
3- يشجع على البحوث ذات الصلة بتطوير بنية المجتمع					
4- يركز على البحوث التي تواكب المستجدات المعاصرة					
5- يتم تخصيص ميزانية خاصة بالبحث العلمي					
6- يوسع دائرة العلاقات مع مؤسسات البحث العلمي المختلفة على المستوى العربي					
7- يقيم العلاقات مع مؤسسات البحث العلمي العالمية في المجالات التطبيقية					
8- يسهم في توفير الخدمات الاستشارية للمؤسسات الاجتماعية.					
9- يربط البحث العلمي بتوصيات اليونسكو في مجالات التنمية المستدامة للمجتمع المتطور					
10- يسهم في تكوين النخب الثقافية على المستوى العالمي					
11- يحدث القوانين المرتبطة بالإيفاد باستمرار.					
12- يعمل على خلق بيئة تنافسية جديدة					

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol17/iss1/3 24

إسهام التعليم العالي في تشجيع البحث العلمي بنود الاستبانة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
13- يسهم في العمل ضمن المحاور البحثية الاستراتيجية للجامعات.					
14- يربط خطط البحث العلمي بمراكز البحث العلمي خارج الجامعة					
15- يربط مشاريع البحث العلمي التطبيقية بمراكز البحث العلمي العالمية					
16- يسعى إلى التكامل مع المراكز البحثية العالمية غير التابعة للتعليم العالي لتلبية متطلبات التنمية.					
17- يربط النتائج العلمية المحلية بنتائج البحوث العالمية					
18- تأمين حاجات المجتمع لتحقيق الخطط التنموية المستدامة للدولة					
19- العمل على ربط هيئات البحث العلمي في الجامعات بمراكز البحث العلمي الوطنية					
20- يحدّث مراكز بحثية في الجامعات في المجالات المختلفة.					
21- يضع الاستراتيجيات اللازمة لإرساء النهوض بالبحث العلمي					
22- يضع دليلاً للبحث يرتبط بتطوير المجتمع					

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 17 [2016], Iss. 1, Art. 3

آلية تشجيع التعليم العالي للبحث العلمي لتطوير المجتمع بنود الاستبانة	موافق	محايد	غير موافق
1. تقديم جوائز مالية للبحوث ذات الصلة بتطوير المجتمع			
2. تعديل قوانين البحث العلمي لمواكبة المستجدات العالمية			
3. تسهيل قنوات الاتصال المعرفي بين الباحثين على المستوى العالمي			
4. إشراك البحث العلمي في القطاع الصناعي			
5. تمويل البحث العلمي من موارد المؤسسات الإنتاجية في المجتمع			
6. إشراك البحث العلمي في الجهات الخدمية في المجالات كافة			
7. تشجيع المشاركة مع مراكز بحث عربية في المجالات التنموية			
8. منح ترخيص لبراءات الاختراع على البحوث العلمية التي لها صلة بتطوير المجتمع			
9. تقديم حوافز للبحوث التطبيقية التقنية في مجالات الحياة عامة			
10. التعاون مع مراكز بحثية دولية في القطاع الزراعي.			
11. تقديم خدمات استشارية للمؤسسات الاقتصادية			
12. تحديث خدمة المكتبات الإلكترونية باستمرار			
13. الاشتراك بروابط عالمية للبحث العلمي			
14. تقديم الجوائز لتكريم الباحثين الفائزين بها على المستوى المحلي.			
15. تشجيع إقامة علاقات مع الجهات الإنتاجية الطالبة للبحث العلمي.			
16. تفعيل آليات الشراكة بين الجامعات وقطاع الأعمال			
17. حفز الباحثين على الإبداع لتطوير المجتمع			
18. إقامة أسابيع العلم في المجالات المختلفة			
19. إحداث هيئات ومراكز وطنية للبحث العلمي			
20. إيجاد آليات جديدة للترفيع الأكاديمي.			
21. ربط المهمات البحثية للبحث العلمي بالإنتاج العلمي للباحثين			
22. تفعيل دور البحث العلمي في المجال الاجتماعي التنموي			
23. القيام ببحوث دورية لتحديد الاحتياجات للبحث العلمي			

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol17/iss1/3